

## التقييمات السلوكية الوظيفية FBAs

قد يكون من الصعب أحياناً، معرفة الأسباب التي تدفع بالأطفال إلى سلوكيات معينة، سواء في المنزل، أو في المدرسة، أو في المجتمع المحيط بهم. بل إن بعض السلوكيات تسبب المخاوف بشأن قدرة الفرد على التعلم، أو سلامته، أو صحته، ولكن هذه السلوكيات تخدم وظيفتها (أو غايتها) متمثلة في تلبية حاجة الفرد أو رغبته. ومن الأمثلة على تلك السلوكيات، التي قد تسبب المشكلات في التعايش أو التعلم، نوبات الغضب، والضرب، والعص، والاعتداء اللفظي، والصياح في حجرة الفصل الدراسي، ونقص القدرة على التركيز، وعدم التزام المقاعد، وغيرها الكثير.

تعتمد التقييمات السلوكية الوظيفية FBAs على علوم السلوكيات. إن الـ FBA هي عملية جمع للبيانات ودراستها بقصد التوصل إلى فهم الدواعي الكامنة وراء السلوك الحاصل وفهم الدواعي الكامنة وراء السلوك الحاصل وفهم وظيفته. وقد تطرّق قانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة IDEA إلى FBAs. فباستطاعة أولياء أمور لطفل لديه برنامج تعليمي مُخصّص IEP طلب إجراء الـ FBA لطفلهم إذا كانت سلوكياته تتداخل مع قدرته على التعلم، أو إذا أُجري تغيير تعيينه لأسباب تأديبية. وقد تساعد نتيجة الـ FBA المعلمين، وأولياء الأمور، ومُقدّمي الخدمات على الاستعانة بالإستراتيجيات ووسائل الدعم لتقليل حدة ذلك السلوك أو الاستعاضة عنه بسلوك أكثر استحسنًا منه.

## أساسيات FBAs

**أوليات السلوك:** ما طبيعة ما يحدث قبل وقوع السلوك مباشرة (كأن يحدث ذلك السلوك، مثلاً، عندما يُطلب من الطفل فعل شيء معين أو عندما يُؤخذ منه شيء بعينه)؟

**بنية السلوك المثير للشواغل:** ما طبيعة السلوك المحدد الذي يُثير الشواغل؟

**جدوى السلوك:** ما طبيعة ما يحصل بعد وقوع السلوك مباشرة (كأن يتمكن الطفل بفعل ذلك، مثلاً، من لفت الانتباه إليه أو عدم إتمام واجباته المنزلية أو تقادي أخذ ألعابه منه)؟

## أهمية البيانات للتقييمات السلوكية الوظيفية FBAs

للبيانات أهميتها في المساعدة على فهم أسباب حدوث السلوكيات. ومن ثم، يجب تسجيل البيانات عن طريق رصد ما يحدث قبل السلوك المثير للشواغل وبعده. إذ يجب، قبل إجراء الـ FBA، جمع المزيد من المعلومات عن طريق التحدث مع أولياء الأمور والمعلمين بشأن توقيت حدوث ذلك السلوك، ومكانه، ووتيرته، وهوية المحيطين بالطفل وقت حدوث هذا السلوك. ويجب تدريب الفرد القائم على الـ FBA، مع وجوب تسجيل البيانات بدقة. ويجوز أن يشترك أكثر من فرد واحد في رصد البيانات وجمعها ومن ثم مقارنة النتائج للتوافق عليها. ومن شأن اتخاذ هذه الخطوات وإشراك أولياء الأمور في هذه العملية أن يؤدي إلى إخراج الـ FBA على نحو ما يُراد له من النجاح والجودة بل أكثر.. ويُستعان بالبيانات التي تُحصّل من الـ FBA على وضع خطة التدخلات السلوكية .BIP

سبتمبر 2024



MICHIGAN  
Department of  
Education



mde-ose@  
michigan.gov



michigan.gov/  
specialeducation-familymatters



1-888-320-8384  
(خط معلومات مكتب تعليم ذوي  
الاحتياجات الخاصة)

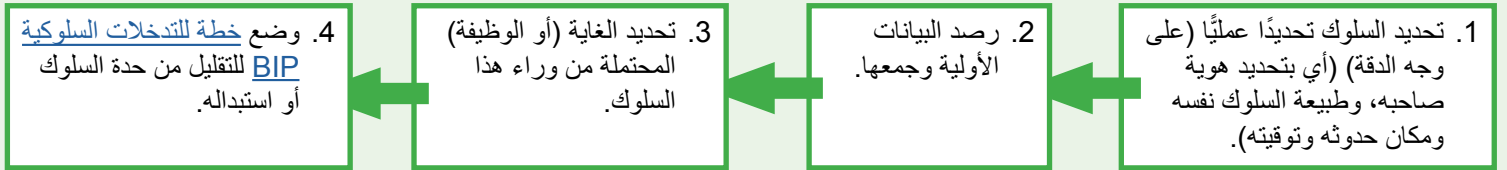
## التعزيز

التعزيز أحد العوامل المهمة الواجب النظر فيها عند إجراء الـ FBAs، ويدخل ضمن بند جدوى السلوك المذكور في أساسيات الـ FBAs. فإذا زادت حدة أي سلوك بعينه أو استمر، فإنه يُعزَّز بفعل شيء ما بالتحديد. ويختلف التعزيز من فردٍ إلى آخر؛ فما يُعزَّز السلوك لدى فردٍ بعينه قد لا يكون مُعزِّزًا للسلوك نفسه لدى فردٍ آخر. ومن المهم، من ثَمَّ، فهم السلوك الذي يُجرى تعزيره ليتسنى إعداد الإستراتيجيات لتقليل حدته أو الاستعاضة عنه بسلوكٍ آخر من شأنه أن يؤدي الوظيفة نفسها.

## وظائف السلوك

- **الانتباه:** لفت الانتباه (مثلاً، أحد الوالدين، أو أحد الأقران أو المعلمين أو أي أحد بعينه في الوسط المحيط).
- **تحصيل شيء ملموس:** تحصيل أي شيء أو فعل ملموس بعينه (مثلاً، لعبة أو أداة، أو مقطع فيديو، أو طعاماً، أو نشاطاً، أو غير ذلك).
- **الهروب:** التهرب من شيء غير سارٍ (لا يرغب الطفل فيه) أو لا يعرف كيف يفعله (أي لا يستطيع فعله بما لديه من مهارات أو معارف في الوقت الراهن).
- **تحصيل شيء حسي:** تحصيل أي شعور جيد بفعل حركات أو أفعال بعينها (كأن يكون ذلك، مثلاً، بالتأرجح أو المشي على أطراف الأصابع أو برم خصلات الشعر).

## خطوات إتمام الـ FBA



## السلوكيات المستعصية

يجب معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها إذا صار لها من الآثار ما يثير الشواغل بشأن قدرة طفلك على التعلم، أو قدرة الأطفال من حوله على التعلم. وتعتمد كثير من المدارس التدخلات السلوكية ووسائل الدعم الإيجابية لتشجيع السلوكيات الإيجابية؛ وهي التدخلات والوسائل التي تُوصي بالاستعانة بـ FBAs على فهم أسباب السلوكيات وتحديد الإستراتيجيات اللازمة لتحسينها.

## الموارد

- [التدخلات السلوكية ووسائل الدعم الإيجابية](#)
- [وزارة التعليم الأمريكية: قانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: التقييمات السلوكية الوظيفية](#)

  
**Michigan Alliance for Families**  
information, support, and education

رابطة دعم العائلات بولاية ميشيغان:  
[التقييمات السلوكية الوظيفية](#)